



Administrative efficiency and its impact on disclosing social responsibility through a group of variables controlling the relationship: An analytical study of the Commercial Bank of Iraq for the period (2019 -2023)

الكفاءة الإدارية وأثرها في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية عبر مجموعة من المتغيرات الضابطة للعلاقة: دراسة تحليلية للمصرف التجاري العراقي للمدة (2019- 2023)

Lamyaa Ali Ibrahim²

م.د لمياء علي إبراهيم²

lamyaa.a@uokerbala.edu.iq

Shaima Hadi Neama Al Khafaji¹

م.م. شيماء هادي نعمة الخفاجي¹

Sheimaa.h@uokarbala.edu.iq

1. Karbala University\ Economics and Administration College\ Department of Banking and Financial Sciences

1.جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم العلوم المالية والمصرفية

- 2.Karbala University\ Economics and Administration College - Department of Accounting

2.جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم المحاسبة



Article information

Article history:

Received: 14/2/2024

Accepted: 13/3/2024

Available online:22/3/2024

Keywords: efficiency, administrative efficiency, disclosure of social responsibility

تاريخ الاستلام: 2024/2/14

تاريخ قبول النشر: 2024/3/13

تاريخ النشر: 2024 / 3/22

الكلمات المفتاحية: الكفاءة، الكفاءة الإدارية، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

Abstract

The research aims to know the direct impact determined by the issue of administrative efficiency in commercial banks on the disclosure of social responsibility in banks, as well as to know the indirect effect of administrative efficiency on the disclosure of social responsibility through a group of variables controlling the relationship, namely (financial leverage, company age, and company size). The level of cash, trading rate, and the ratio of market value to book value). An analytical study was conducted on the Commercial Bank of Iraq for the period (2019 - 2023) and after analyzing the bank's data, the most prominent results were the presence of a positive statistically significant effect attributed to administrative efficiency in disclosing social responsibility. The most prominent recommendations were the necessity of paying more attention to the research variables. It also recommended the necessity of Banks' commitment to disclose all activities related to social responsibility in their published annual reports.

Citation: Al Khafaji, Shaima Hadi Neama & Ibrahim , Lamyaa Ali (2024). Administrative efficiency and its impact on disclosing social responsibility through a group of variables controlling the relationship: An analytical study of the Commercial Bank of Iraq for the period (2019 -2023), *Iraqi Journal for Administrative Sciences*, 20. (79), 147-164.

الاقتباس: الخفاجي، شيماء هادي نعمة، وإبراهيم، لمياء علي. (2024). الكفاءة الإدارية وأثرها في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية عبر مجموعة من المتغيرات الضابطة للعلاقة: دراسة تحليلية للمصرف التجاري العراقي للمدة (2019- 2023)، *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*، 20 (79)، 147-164.

المستخلص

يهدف البحث إلى معرفة التأثير المباشر الذي يحدده موضوع الكفاءة الإدارية في المصارف التجارية في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف حيث يسعى البحث إلى معرفة ما طبيعة الكفاءة الموجودة لدى المصرف قيد البحث، فضلاً عن معرفة التأثير المباشر وغير المباشر لمؤشرات الكفاءة الإدارية في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية عن طريق مجموعة من المتغيرات الضابطة للعلاقة وهي (الرافعة المالية وعمر الشركة وحجم الشركة ومستوى النقدية ومعدل التداول ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية). وتم إجراء دراسة تحليلية حول المصرف التجاري العراقي للمدة (2019 - 2023) وبعد تحليل بيانات المصرف وكانت أبرز النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية موجبة يعزى للكفاءة الإدارية في إفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وكانت أبرز التوصيات ضرورة إيلاء متغيرات البحث مزيد من الاهتمام، كما أوصت بضرورة التزام المصارف بالإفصاح عن كافة الأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في تقاريرها السنوية المنشورة.

المقدمة

يعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية الأسلوب الذي يتمكن المصرف من خلاله إعطاء صورة لجميع المتعاملين معه عن أنشطته الاجتماعية من خلال القوائم المالية السنوية المنشورة أو التقارير الملحقّة التي تتضمن أداة لتحقيق ذلك، تُمثل الإدارة المحور الأساسي لنجاح إدارة الأعمال المصرفية، إذ أن وجود إدارة فاعلة يسهل على المصرف تحقيق أنشطته ومنها الأنشطة الاختيارية التي تتضمنها فقرات قائمة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وبالعكس فعند وجود إدارة غير فاعلة يؤدي إلى عرقلة تنفيذ الخطط ويعيق عمل المصرف في جميع مجالاته الإدارية المختلفة، كما أن التوظيف الجيد للموارد البشرية والمالية هو الخطوة الأولى لتحقيق الأهداف المرجوة لجميع المصارف، وتتطلب عملية التوظيف وجود إدارة كفوءة قادرة على استغلال إمكانيات المصرف بالطريقة المثلى مع تحقيق أسمى الغايات والأهداف بأقل التكاليف الممكنة، واستمرار نجاح أعمالها الإدارية يزيد من تحسين علاقة المصرف مع المساهمين والملاك وأصحاب المصلحة من الموظفين والزبائن والمجتمع ككل، وهنا تظهر أهمية الإدارة في الإفصاح عن الأعمال الخيرية والتبرعات والإعانات فضلاً عن تحسين الأعمال المجتمعية إلى جانب الاهتمام بالأرباح، إذ تتمكن الإدارة من تطوير سمعة المصرف ليس من منظور الأرباح والمراكز المالية فقط وإنما من منظور رسالته اتجاه المجتمع عن طريق الإفصاح بتقارير مالية منفصلة حول الدعم المؤسسي لعمليات التقدم الاجتماعي وحماية البيئة.

منهجية البحث العلمي

أولاً: مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في صعوبة توظيف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من قبل إدارة المصرف، إذ تُعدّ المصارف من أهم وأكبر المؤسسات الاقتصادية التي تسهم بشكل بارز في تقديم خدمات ضرورية للمجتمع، فعلى الإدارات التي تتمتع بالكفاءة السعي نحو تحقيق أداء متوازن بين إدارة المصرف لموارده المالية والبشرية من جهة وبين الوفاء بواجبات المصرف اتجاه المجتمع والبيئة من جهة أخرى، ولبلورة مشكلة البحث على وفق منهاج البحث العلمي يمكن صياغتها بالسؤال الآتي: هل تؤثر الكفاءة الإدارية بشكل مباشر وغير مباشر في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لدى المصرف عن طريق مجموعة من المتغيرات الضابطة للعلاقة غير المباشرة بين الكفاءة الإدارية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مستوى تطبيق الكفاءة الإدارية في المصرف عينة البحث؟
2. ما مقدار الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المصرف عينة البحث؟
3. هل تؤثر الكفاءة الإدارية بشكل مباشر وغير مباشر في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمصرف عينة البحث؟
4. ما طبيعة الكفاءة الموجودة لدى المصرف قيد البحث؟

ثانياً: أهمية البحث

يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوعات التي تتناولها مؤشرات الكفاءة الإدارية (نسب الربحية والسيولة والتوظيف وكفاءة رأس المال والرافعة المالية) في تحقيق الربحية لدى المصارف وهي الهدف الأول الذي تسعى إلى تحقيقه جميع المؤسسات المالية، والآتي تكمن أهمية البحث في أنه يسلط الضوء على الكفاءة الإدارية وتوجيهها نحو مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية.

ثالثاً: أهداف البحث: تتمثل أهداف البحث بالآتي:

1. التعرف على مدى ارتباط الكفاءة الإدارية في ممارستها لمؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لدى المصارف قيد البحث.
2. تحليل وقياس كلاً من متغير الكفاءة الإدارية ومتغير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
3. قياس التأثير المباشر وغير المباشر بين الكفاءة الإدارية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المصرف عينة البحث.

رابعاً: فرضيات البحث

أولاً: الفرضية الرئيسة الأولى: (لا توجد علاقة أثر مباشر ذو دلالة إحصائية للكفاءة الإدارية في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف عبر المتغيرات الضابطة للعلاقة في المصرف التجاري العراقي عينة البحث)

ثانياً: الفرضية الرئيسة الثانية: (لا توجد علاقة أثر غير مباشر ذو دلالة إحصائية بين الكفاءة الإدارية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف عبر المتغيرات الضابطة للعلاقة في المصرف التجاري العراقي عينة البحث)

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

تم اعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل التحديد R وتحليل الانحدار الخطي البسيط والانحدار الخطي المتعدد باستخدام البرنامج الإحصائي JASP) واختبار التأثير الوسيط لمجموعة من المتغيرات الضابطة للعلاقة (الرافعة المالية وعمر الشركة وحجم الشركة ومستوى النقدية ومعدل التداول ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية) باستخدام طريقة بارون وكيني لمعرفة التأثير المباشر وغير المباشر لمتغيرات البحث.

الجانب النظري للبحث**أولاً: الكفاءة الإدارية****أ- مفهوم الكفاءة الإدارية**

تعد الكفاءة الإدارية من المفاهيم الاقتصادية التي حظيت باهتمام كبير في السنوات الأخيرة في تحقيق جودة الإدارة المصرفية وإدارة الموارد البشرية فهي صورة تعكس نجاح أو فشل أنشطة المصارف وتحقيق التوازن بين الربحية وسلوك المشاركين من حيث الاحتفاظ بالسيولة أو الاستثمار وتقليل المخاطرة وتحقيق الأمان المصرفي لدى الزبائن. تعد الكفاءة الإدارية عامل أساسي في زيادة القدرة التنافسية للشركة في إطارها القانوني والإداري الذي يتفاعل من خلاله الأفراد والمصارف والحكومات مع بعضهم البعض (Zubchyk, 2018:1). فالكفاءة الإدارية تعني النسبة التي تكون فيها المخرجات أكبر من المدخلات، فكلما ارتفعت تلك النسبة ارتفعت الكفاءة (Daft, 2004:64). قد تتميز إدارة المصارف بأنها ذات كفاءة إذا استطاعت أن تشجع الممارسات التنافسية بالشكل الذي تتمكن فيه من توجيه الموارد الاقتصادية المتاحة لديها نحو تحقيق أكبر قدر ممكن من العوائد بأقل قدر ممكن من الهدر (خالص، 2010: 388)، حيث أن المصارف ذات الكفاءة الاقتصادية أو التخصصية تتمكن من التغلب على التحديات والتغيرات التي ترافق تغير الأسعار واشتداد حدة المنافسة (هوارى، 2011: 3). وتتميز الإدارة بالكفاءة إذا كانت قادرة على التحكم الناجح في الطاقات المادية والبشرية، إذ تساعد الكفاءة المصارف على تقييم نفسها، إذا ما كانت إدارة ناجحة أو فاشلة من خلال معرفة الحجم الأمثل من المداخلات والذي يحقق أقل مستوى للتكاليف دون التضحية بجودة المخرجات المالية (خمقاني، 2014: 6-7). كما تتمثل الكفاءة المصارف في اختيار توليفة الموارد الأقل تكلفة لإنتاج الحد الأقصى من الخدمات المالية، أن فاعلية إدارة المصارف والكفاءة الإدارية ليسا متطابقين وأن استعمالهما كمترادفين ليس صحيحاً (Zubchyk, 2018:12).

ب- العوامل المؤثرة في الكفاءة الإدارية

قد تكون المؤسسة المصرفية ذات كفاءة فعالة في إدارة مواردها المادية والبشرية، إذا استطاعت توجيه تلك الموارد نحو تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح بأقل قدر ممكن من الخسائر والهدر مع عرض لمجموعة واسعة من الخدمات المالية (نوى، 2010: 19). يمكن تقسيم العوامل المؤثرة على كفاءة الإدارة في المصارف إلى العوامل الداخلية والعوامل الخارجية: (المحيسن، 2006: 59)

1. العوامل الداخلية: تتضمن هذه العوامل كل من السياسات المالية والإدارية والإجراءات المتبعة من قبل جميع المستويات الإدارية في المصرف، والتي تعتمد على مستوى المنافسة بين المصارف وكفاءة المصرف وأخيراً حجم النشاط الاقتصادي، وهذه العوامل جميعها تتعلق بمؤشر السيولة والتركيز على معدل العائد على الاستثمار.
2. العوامل الخارجية: تركز هذه العوامل على السياسات الخارجية المفروضة على المصارف، ومختلف النظم والتشريعات المالية والنقدية المفروضة من قبل الحكومة والبنك المركزي تحديداً، إذ تهتم بتنظيم وإدارة ورقابة بحجم الائتمان الممنوح من قبل الجهاز المصرفي ككل. والمتعلقة بمعدلات أالفائدة وحجم الاحتياطات النقدية المفروضة على المصارف وفقاً لنوع السياسات النقدية المناسبة للأوضاع الاقتصادية السائدة في البلد (عراج، 2018: 25).

ت. مؤشرات الكفاءة الإدارية في المصارف التجارية

تمثل المصارف أهم القنوات الرئيسية لإدارة تدفقات رأس المال والمعاملات المالية، وبالتالي كفاءة الإدارة في هذه المصارف تسهم في تعزيز فاعلية ومرونة النظام المالي والذي ينعكس بشكل إيجابي على النشاط الاقتصادي. يمكن تلخيص أهم مؤشرات الكفاءة الإدارية في المصارف بما يلي:

1. نسب الربحية: (Ehrhardt & Brigham, 2011: 100) و (مطر، 2003: 76)

$$1.1. \text{ معدل العائد على الموجودات} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{إجمالي الموجودات}} * 100$$

$$1.2. \text{ معدل العائد على حق الملكية} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{حق الملكية}} * 100$$

2. نسب السيولة:

$$2.1. \text{ نسبة الرصيد النقدي} = \frac{\text{الموجودات النقدية}}{\text{إجمالي الودائع}} * 100$$

$$2.2. \text{ نسبة السيولة النقدية} = \frac{\text{النقدية وما في حكمها + الاستثمارات}}{\text{إجمالي الموجودات}} * 100$$

3. نسب كفاية رأس المال: (Silesian, 2010: 99)

$$3.1. \text{ نسبة حق الملكية إلى إجمالي الموجودات} = \frac{\text{حق الملكية}}{\text{إجمالي الموجودات}} * 100$$

$$3.2. \text{ نسبة حق الملكية إلى إجمالي الاستثمارات} = \frac{\text{حق الملكية}}{\text{إجمالي الاستثمارات}} * 100$$

4. نسب التوظيف: (Rose, 2002: 61)

$$4.1. \text{ معدل توظيف الموارد} = \frac{\text{إجمالي الاستثمارات}}{\text{إجمالي الودائع + حق الملكية}} * 100$$

$$4.2. \text{ نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع} = \frac{\text{إجمالي القروض}}{\text{إجمالي الودائع}} * 100$$

5. الرافعة المالية

تعرف الرافعة المالية بأنها الاستخدام المحتمل لمصادر الأموال ذات التكاليف الثابتة من أجل تعظيم تأثير التغييرات التي تحصل في الأرباح التشغيلية (الهاشمي والجبوري، 2017: 7)، وهناك نوعان من التكاليف المالية الثابتة مثل الديون والأسهم الممتازة إلى جانب حقوق الملكية في هيكل رأس المال وهما: (الراوي وحמיד، 2012: 314)

1. الفوائد المدفوعة على المديونية
2. مقسوم الأرباح للأسهم الممتازة والتي يتوجب على الشركة دفعها بغض النظر عن الأرباح المتحققة.

ثانياً: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

أ- مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يتناول هذا البحث معايير المحاسبة الدولية في الإفصاح عن عناصر الأنشطة الاجتماعية داخل المصارف، إذ تمارس المصارف ومؤسسات الأعمال المسؤولية الاجتماعية داخل المجتمع من خلال تقديم الدعم والمساعدات المادية والمعنوية بهدف رفع المستوى المعاشي للمجتمع الذي تعمل فيه، ذكر (Daft, 2002: 143) أن واجب إدارة المصرف هو اتخاذ القرارات بالطريقة التي تحقق رفاهية المجتمع وتفيد مصالحه. يعرف البنك الدولي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بأنها الالتزام بالمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة، وذلك من خلال التعاون مع العاملين وأسرهم والمجتمع المحلي عن طريق القيام بأنشطة اجتماعية كثيرة تساهم في تطوير وازدهار فئات المجتمع على نحو مفيد لنشاط المؤسسات وللتنمية الاقتصادية (رزكار وآخرون، 2018: 114). يركز مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على تقديم معلومات اختيارية عن المؤسسة زيادة على المتطلبات القانونية والتنظيمية والمهنية، وهذا ما يميزه عن الإفصاح الإلزامي في المعايير الدولية، كما أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يقدم على نشر معلومات مالية وغير مالية لتلبية رغبات واحتياجات أصحاب المصالح العديدة والمختلفة والمتعارضة في العديد من الحالات (الصالح، 2018: 5).

ب- أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يتجلى أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:

الاهتمام المتزايد من قبل المستثمرين بإفصاح المصارف عن المعلومات ذات الطابع الاجتماعي إلى جانب اهتمامهم بمعلومات حول الأداء الاقتصادي والحوكمة (الصالح، 2018: 5). قد يرتبط مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بتحسين أداء المصارف وزيادة قدرتها التنافسية في السوق، إذ تحرص المصارف على بناء صورة ذهنية حسنة في أذهان الزبائن والمستثمرين والمجتمع ككل (زويلف، 2014: 47). الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية بالنسبة لمختلف أصحاب المصالح في ظل اقتصاد المعرفة قد يعكس احتمالات الربحية والأداء المستقبلي من أجل بيان القيمة الكلية للمؤسسة (Jeffrey, 2011: 20)، كما أن خلق علاقات مميزة مع الزبائن يعد مورداً مهماً يمكن أن ينافس الموارد المالية، فهو مصدر للإبداع والسمعة الجيدة حول الأداء المميز لهذه المصارف فضلاً عن تعزيز العلامة التجارية للشركة، وتعد نوعية علاقات الشركة مع المستثمرين أحد المؤشرات لقياس قدرة تلك المصارف على بلوغ مواردها المالية والبشرية والمعرفية الضرورية لتحقيق أهدافها، وعلى العكس فإن الفشل في تشكيل العلاقات الإيجابية قد يخلق مخاطرة مالية لقسم كبير من أصحاب المصالح (Lori, 2009: 10).

ت- قياس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

من أجل قياس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية سوف يتم الاعتماد على قائمة مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف، وذلك عند الرجوع إلى المعلومات التي يتم الإفصاح عنها من قبل المصارف في التقارير السنوية بهدف الوصول إلى مدى تبني المصارف لأنشطة المسؤولية الاجتماعية. يتألف مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من فئات ستة رئيسة تمثل بمجموعها (52) عنصر وهذه الفئات الستة هي (إستراتيجية الشركة إستراتيجية العاملين والاستثمار الاجتماعي والبيئة والزبائن والموردين والمنتج والمشاركة الاجتماعية والسياسية). حيث يعطى رقم واحد لكل نشاط تم الإفصاح عنه ويعطى صفر لكل نشاط لا يتم الإفصاح عنه ومن ثم قسمة عدد العناصر التي تم الإفصاح عنها إلى إجمالي عدد العناصر التي يتضمنها مؤشر الإفصاح (سلمان، 2019: 3).

الجانب العملي للبحث

أدوات القياس ونموذج البحث

يمكن ملاحظة أن البحث يهدف إلى اختبار فرضين أساسيين ينقسم كل منهما بانقسام المتغير المستقل وذلك بغرض تحليل العلاقة بين الكفاءة الإدارية (المتغير المستقل) والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (المتغير التابع)، حيث يتنبأ الفرض الأول بتحليل التأثير المباشر للكفاءة الإدارية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، بينما يتنبأ الفرض الثاني

بتحليل التأثير غير المباشر للكفاءة الإدارية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مقيساً بمؤشرات المتغيرات الضابطة للعلاقة.

أولاً: قياس الانحدار المتعدد لنسب الكفاءة الإدارية ومؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يعد مؤشر الكفاءة الإدارية المتغير المستقل للبحث والذي يشير إلى استجابة متغير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إلى التغيرات التي تحصل في متغير الكفاءة الإدارية في المصارف والتي يمكن قياسها كما يلي:

جدول رقم (1) نتائج الاختبارات الإحصائية لنسب الكفاءة الإدارية ومؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

العناصر الخاصة بالمصرف وإستراتيجية المسؤولية الاجتماعية							المتغير المعتمد
القرار الإحصائي	معامل التفسير R^2	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	بيتا β	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم	0.8899	0.97	21.58	2.290	6.078	X1=-0.3210	مؤشرات الكفاءة الإدارية
						X2=-0.4921	
						X3=0.4766	
						X4=0.3075	
						0.1338	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي JASP

تشير قيم المعلمات التقديرية (ألفا وبيتا) الواردة في الجدول (1) أن معادلة الانحدار التقديرية قد اجتازت الاختبارات الإحصائية والقياسية بنجاح، وهي تفسر ما مقدار (88.99%) فقط من العلاقة بين (نسب الربحية X1 ونسب السيولة X2 ونسبة كفاية رأس المال X3 ونسبة التوظيف X4) مع العناصر الخاصة بالمصرف وإستراتيجية المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (6.078) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.290)، كما بلغت قيمة (F) المحتسبة (21.58) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (0.97) عند مستوى أهمية (0.05) مما تؤكد نتائج هذه الاختبارات على معنوية المتغيرات المستقلة، وهذا ما يدعو إلى رفض فرضية العدم وعدم رفض الفرضية البديلة.

جدول رقم (2) نتائج الاختبارات الإحصائية لنسب الكفاءة الإدارية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

العناصر الخاصة بإستراتيجية العاملين في المصرف							المتغير المعتمد
القرار الإحصائي	معامل التفسير R^2	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	بيتا β	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم	0.893	3.48	19.535	2.192	2.236	X1=0.0144	مؤشرات الكفاءة الإدارية
						X2=2.9431	
						X3=0.2129	
						X4=-0.711	
						0.00772	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي JASP

تشير قيم المعلمات التقديرية (ألفا وبيتا) الواردة في الجدول (2) أن معادلة الانحدار التقديرية قد اجتازت الاختبارات الإحصائية والقياسية بنجاح، وهي تفسر ما مقدار (89.3%) فقط من العلاقة بين (نسب الربحية X1 ونسب السيولة X2 ونسبة كفاية رأس المال X3 ونسبة التوظيف X4) مع العناصر الخاصة بإستراتيجية العاملين في المصرف، حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (2.236) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.192)، كما بلغت قيمة (F) المحتسبة (19.535) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.48) عند مستوى أهمية (0.05) مما تؤكد نتائج هذه الاختبارات على معنوية المتغيرات المستقلة، وهذا ما يدعو إلى رفض فرضية العدم وعدم رفض الفرضية البديلة.

جدول رقم (3) نتائج الاختبارات الإحصائية لنسب الكفاءة الإدارية ومؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

العناصر المرتبطة بالاستثمار الاجتماعي								المتغير المعتمد
القرار الإحصائي	معامل التفسير R ²	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	بيتا β	ألفا α	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم	0.2564	4.12	190.53	2.13	8.40404	X1=0.0144	0.00297	مؤشرات الكفاءة الإدارية
						X2=2.3943		
						X3=0.2119		
						X4=-0.117		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي JASP

تشير قيم المعلمات التقديرية (ألفا وبيتا) الواردة في الجدول (3) أن معادلة الانحدار التقديرية قد اجتازت الاختبارات الإحصائية والقياسية بنجاح، حيث توضح العلاقة بين (نسب الربحية X1 ونسب السيولة X2 ونسبة كفاية رأس المال X3 ونسبة التوظيف X4) مع العناصر الخاصة بالاستثمار الاجتماعي، إذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (8.40404) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.13)، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (190.53) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (4.12) عند مستوى أهمية (0.05) في حين أن معامل التفسير R^2 قد بلغت (25.64%) مما يعني أن المعلمات التقديرية في معادلة الانحدار تفسر ما نسبته (25.64%) فقط أما المتبقي أكثر من (74) يمكن أن يعود إلى عوامل أخرى تدخل ضمن متغير الخطأ العشوائي وذلك لعدم قابليتها على القياس. مما تؤكد نتائج هذه الاختبارات على معنوية المتغيرات المستقلة، وهذا ما يدعو إلى رفض فرضية العدم وعدم رفض الفرضية البديلة.

جدول رقم (4) نتائج الاختبارات الإحصائية لنسب الكفاءة الإدارية ومؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

العناصر المرتبطة بالبيئة								المتغير المعتمد
القرار الإحصائي	معامل التفسير R ²	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	بيتا β	ألفا α	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم	0.9730	4.67	183.66	6.143	-12.196	X1=0.922	-0.7344	مؤشرات الكفاءة الإدارية
						X2=0.867		
						X3=2.866		
						X4=2.332		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي JASP

تشير قيم المعلمات التقديرية (ألفا وبيتا) الواردة في الجدول (4) أن معادلة الانحدار التقديرية قد اجتازت الاختبارات الإحصائية والقياسية بنجاح، وهي تفسر ما مقدار (97.30%) فقط من العلاقة بين (نسب الربحية X1 ونسب السيولة X2 ونسبة كفاية رأس المال X3 ونسبة التوظيف X4) مع العناصر المرتبطة بالبيئة، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (-12.196) وهي أصغر من قيمة (T) الجدولية البالغة (6.143)، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (183.66) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (4.67) عند مستوى أهمية (0.05) مما تؤكد نتائج هذه الاختبارات على معنوية المتغيرات المستقلة، وهذا ما يدعو إلى رفض فرضية العدم وعدم رفض الفرضية البديلة.

جدول رقم (5) نتائج الاختبارات الإحصائية لنسب الكفاءة الإدارية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

العناصر المرتبطة بالزبائن والخدمة								المتغير المعتمد
القرار الإحصائي	معامل التفسير R ²	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	بيتا β	ألفا α	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم	0.7806	3.69	23.816	2.353	7.6720	X1=0.0039	0.3222	مؤشرات الكفاءة الإدارية
						X2=0.3372		
						X3=5.5220		
						X4=0.1409		

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي JASP

يوضح الجدول (5) أن قيم المعلمات التقديرية (ألفا وبيتا) لمعادلة الانحدار التقديرية قد اجتازت الاختبارات الإحصائية والقياسية بنجاح، وهي تفسر ما مقدار (78.06%) فقط من العلاقة بين (نسب الربحية X1 ونسب السيولة X2 ونسبة كفاية رأس المال X3 ونسبة التوظيف X4) مع العناصر المرتبطة بالزبائن والخدمات، حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (7.6720) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.353)، كما بلغت قيمة (F) المحتسبة (23.816) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.69) عند مستوى أهمية (0.05) مما تؤكد نتائج هذه الاختبارات على معنوية المتغيرات المستقلة، وهذا ما يدعو إلى رفض فرضية العدم وعدم رفض الفرضية البديلة.

جدول رقم (6) نتائج الاختبارات الإحصائية لنسب الكفاءة الإدارية ومؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

عناصر المشاركة الاجتماعية والسياسية								المتغير المعتمد
القرار الإحصائي	معامل التفسير R ²	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	بيتا β	ألفا α	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم	0.9957	4.48	56.0316	2.312	18.5104	X1=0.4719	0.2307	مؤشرات الكفاءة الإدارية
						X2=1.8040		
						X3=4.3647		
						X4=0.7870		

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي JASP

يوضح الجدول (6) أن قيم المعلمات التقديرية (ألفا وبيتا) لمعادلة الانحدار التقديرية قد اجتازت الاختبارات الإحصائية والقياسية بنجاح، وهي تفسر ما مقدار (99.57%) فقط من العلاقة بين (نسب الربحية X1 ونسب السيولة X2 ونسبة كفاية رأس المال X3 ونسبة التوظيف X4) مع عناصر المشاركة الاجتماعية والسياسية، حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (18.5104) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.312)، كما بلغت قيمة (F) المحتسبة (56.0316) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (4.48) عند مستوى أهمية (0.05) مما تؤكد نتائج هذه الاختبارات على معنوية المتغيرات المستقلة، وهذا ما يدعو إلى رفض فرضية العدم وعدم رفض الفرضية البديلة التي مفادها يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشرات الكفاءة الإدارية في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

جدول رقم (7) نتائج الاختبارات الإحصائية للعلاقة بين نسب الكفاءة الإدارية والمتغيرات الضابطة للعلاقة

نسبة الرافعة المالية							المتغير المعتمد
القرار الإحصائي	معامل التفسير R^2	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	بيتا β	ألفا α
رفض فرضية العدم	0.9225	3.84	50.3433	2.132	2.86528	X1=0.0419	0.5271
						X2=2.8346	
						X3=0.5509	
						X4=1.4363	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي JASP

تشير قيم المعلمات التقديرية (ألفا وبيتا) الواردة في الجدول (7) أن معادلة الانحدار التقديرية قد اجتازت الاختبارات الإحصائية والقياسية بنجاح، وهي تفسر ما مقدار (92.25%) من العلاقة بين (نسب الربحية X1 ونسب السيولة X2 ونسبة كفاية رأس المال X3 ونسبة التوظيف X4) مع نسبة الرافعة المالية، حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (2.86528) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.132)، كما بلغت قيمة (F) المحتسبة (50.3433) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى أهمية (0.05) مما تؤكد نتائج هذه الاختبارات على معنوية المتغيرات المستقلة، وهذا ما يدعو إلى رفض فرضية العدم وعدم رفض الفرضية البديلة.

جدول رقم (8) نتائج الاختبارات الإحصائية للعلاقة بين نسب الكفاءة الإدارية والمتغيرات الضابطة للعلاقة

عمر الشركة							المتغير المعتمد
القرار الإحصائي	معامل التفسير R^2	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	بيتا β	ألفا α
رفض فرضية العدم	0.7078	4.760	21.4176	2.353	2.6785	X1=0.866760	0.029548
						X2=0.679506	
						X3=3.88368	
						X4=4.93571	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي JASP

تشير نتائج الجدول (8) أن قيم المعلمات التقديرية (ألفا وبيتا) في معادلة الانحدار التقديرية قد اجتازت الاختبارات الإحصائية والقياسية بنجاح، وهي تفسر ما مقدار (70.78%) من العلاقة بين (نسب الربحية X1 ونسب السيولة X2 ونسبة كفاية رأس المال X3 ونسبة التوظيف X4) مع عمر الشركة، حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (2.6785) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.353)، كما بلغت قيمة (F) المحتسبة (21.4176) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (4.760) عند مستوى أهمية (0.05) مما تؤكد نتائج هذه الاختبارات على معنوية المتغيرات المستقلة، وهذا ما يدعو إلى رفض فرضية العدم وعدم رفض الفرضية البديلة.

جدول رقم (9) نتائج الاختبارات الإحصائية للعلاقة بين نسب الكفاءة الإدارية والمتغيرات الضابطة للعلاقة

Size حجم استثمارات الشركة							المتغير المعتمد
القرار الإحصائي	معامل التفسير R^2	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	بيتا β	ألفا α
رفض فرضية العدم	0.8817	4.35	44.01566	3.0122	7.265	X1=1.0034	0.71252
						X2=4.6620	
						X3=0.3988	
						X4=1.3435	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي JASP

تشير نتائج الجدول (9) أن قيم المعلمات التقديرية (ألفا وبيتا) في معادلة الانحدار التقديرية قد اجتازت الاختبارات الإحصائية والقياسية بنجاح، وهي تفسر ما مقدار (88.17%) من العلاقة بين (نسب الربحية X_1 ونسب السيولة X_2 ونسبة كفاية رأس المال X_3 ونسبة التوظيف X_4) مع حجم استثمارات الشركة، حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (7.265) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (3.0122)، كما بلغت قيمة (F) المحتسبة (44.01566) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (4.35) عند مستوى أهمية (0.05) مما تؤكد نتائج هذه الاختبارات على معنوية المتغيرات المستقلة، وهذا ما يدعو إلى رفض فرضية العدم وعدم رفض الفرضية البديلة.

جدول رقم (10) نتائج الاختبارات الإحصائية للعلاقة بين نسب الكفاءة الإدارية والمتغيرات الضابطة للعلاقة

(Cash) إجمالي النقدية إلى إجمالي الموجودات							المتغير المعتمد
القرار الإحصائي	معامل التفسير R^2	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	بيتا β	ألفا α
رفض فرضية العدم	0.7929	4.651	48.49522	5.314	-6.3045	$X_1=0.52237$	0.151326
						$X_2=1.19352$	
						$X_3=1.72705$	
						$X_4=0.95038$	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي JASP

تشير نتائج الجدول (10) أن قيم المعلمات التقديرية (ألفا وبيتا) في معادلة الانحدار التقديرية قد اجتازت الاختبارات الإحصائية والقياسية بنجاح، وهي تفسر ما مقدار (88.17%) من العلاقة بين (نسب الربحية X_1 ونسب السيولة X_2 ونسبة كفاية رأس المال X_3 ونسبة التوظيف X_4) مع مؤشر إجمالي النقدية إلى إجمالي الموجودات، حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (-6.3045) وهي أصغر من قيمة (T) الجدولية البالغة (5.314)، كما بلغت قيمة (F) المحتسبة (48.49522) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (4.651) عند مستوى أهمية (0.05) مما تؤكد نتائج هذه الاختبارات على معنوية المتغيرات المستقلة، وهذا ما يدعو إلى رفض فرضية العدم وعدم رفض الفرضية البديلة.

جدول رقم (11) نتائج الاختبارات الإحصائية للعلاقة بين نسب الكفاءة الإدارية والمتغيرات الضابطة للعلاقة

(Turnover) مؤشر عدد الاسهم المتداولة مقسومة على عدد أسهم الشركة							المتغير المعتمد
القرار الإحصائي	معامل التفسير R^2	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	بيتا β	ألفا α
رفض فرضية العدم	0.8410	5.132	27.528	3.614	3.8132	$X_1=1.5319$	0.20116
						$X_2=1.77205$	
						$X_3=0.95308$	
						$X_4=0.65944$	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي JASP

تشير نتائج الجدول (11) أن قيم المعلمات التقديرية (ألفا وبيتا) في معادلة الانحدار التقديرية قد اجتازت الاختبارات الإحصائية والقياسية بنجاح، وهي تفسر ما مقدار (84.10%) من العلاقة بين (نسب الربحية X_1 ونسب السيولة X_2 ونسبة كفاية رأس المال X_3 ونسبة التوظيف X_4) مع مؤشر عدد الاسهم المتداولة مقسومة على عدد أسهم الشركة، حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (3.8132) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (3.614)، كما بلغت قيمة (F) المحتسبة (27.528) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (5.132) عند مستوى أهمية (0.05) مما تؤكد نتائج هذه الاختبارات على معنوية المتغيرات المستقلة، وهذا ما يدعو إلى رفض فرضية العدم وعدم رفض الفرضية البديلة.

جدول رقم (12) نتائج الاختبارات الإحصائية للعلاقة بين نسب الكفاءة الإدارية والمتغيرات الضابطة للعلاقة

مؤشر نسبة القيمة السوقية على القيمة الدفترية في نهاية السنة المالية								المتغير المعتمد
القرار الإحصائي	معامل التفسير R^2	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	بيتا β	ألفا α	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم	0.8768	4.17	75.8272	3.253	25.9217	X1=2.1244	0.6893	مؤشرات الكفاءة الإدارية
						X2=-3.790		
						X3=0.1912		
						X4=1.5499		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي JASP

تشير نتائج الجدول (11) أن قيم المعلمات التقديرية (ألفا وبيتا) في معادلة الانحدار التقديرية قد اجتازت الاختبارات الإحصائية والقياسية بنجاح، وهي تفسر ما مقدار (84.10%) من العلاقة بين (نسب الربحية X1 ونسب السيولة X2 ونسبة كفاية رأس المال X3 ونسبة التوظيف X4) مع مؤشر نسبة القيمة السوقية على القيمة الدفترية في نهاية السنة المالية، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (25.9217) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (3.253)، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة (75.8272) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (4.17) عند مستوى أهمية (0.05) مما تؤكد نتائج هذه الاختبارات على معنوية المتغيرات المستقلة، وهذا ما يدعو إلى رفض فرضية العدم وعدم رفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشرات الكفاءة الإدارية في نسب المتغيرات السنة الضاغطة في العلاقة

ثانياً: أدوات قياس المتغير التابع: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

انطلاقاً من الفروض الإحصائية للبحث يمكن عرض أدوات قياس نموذج البحث عن طريق اختبار فرضية الآتية لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشرات الكفاءة الإدارية ونسب المتغيرات الضاغطة في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

جدول رقم (13) نتائج الاختبارات الإحصائية للعلاقة بين نسب الكفاءة الإدارية والمتغيرات الضابطة للعلاقة في

إجمالي نسبة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

إجمالي نسبة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية								المتغير المعتمد
القرار الإحصائي	معامل التفسير R^2	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	بيتا β	ألفا α	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم	0.8417	3.768	29.2675	4.1340	13.169	X1=5.1766	1.8827	مؤشرات الكفاءة الإدارية
						X2=4.066		
						X3=6.602		
						X4=3.634		
						Z1=2.537		مؤشرات المتغيرات الضابطة في العلاقة
						Z2=7.877		
						Z3=9.769		
						Z4=1.1773		
						Z5=2.862		
						Z6=1.120		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي JASP

تشير قيم المعلمات التقديرية (ألفا وبيتا) الواردة في الجدول (13) أن معادلة الانحدار التقديرية قد اجتازت الاختبارات الإحصائية والقياسية بنجاح، وهي تفسر ما مقدار (84.17%) من العلاقة بين (نسب الربحية X1 ونسب السيولة X2 ونسبة كفاية رأس المال X3 ونسبة التوظيف X4) مع (الرافعة المالية Z1 والعمر Z2 والحجم Z3 والنقدية Z4 ومعدل التداول Z5 ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية Z6) مع إجمالي نسبة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية Y، حيث

بلغت قيمة (T) المحتسبة (13.169) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (4.1340)، كما بلغت قيمة (F) المحتسبة (29.2675) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.768) عند مستوى أهمية (0.05) مما تؤكد نتائج هذه الاختبارات على معنوية المتغيرات المستقلة، وهذا ما يدعو إلى رفض فرضية العدم وعدم رفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشرات الكفاءة الإدارية ونسب المتغيرات الستة الضاغطة في الإفصاح على المسؤولية الاجتماعية.

ثالثاً: المتغيرات الضاغطة للعلاقة

قد تم استخدام المتغيرات الضاغطة لتحديد أثر الكفاءة الإدارية (المتغير المستقل) على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (المتغير التابع) عبر مجموعة من المتغيرات الوسيطة التي التحكم في بعض العوامل المتعلقة بطبيعة عمل بعض المصارف والتي من المحتمل أن تؤثر على المتغير التابع، وتتمثل أهم هذه المتغيرات الضاغطة للعلاقة بما يلي:

جدول (14) المتغيرات الضاغطة للعلاقة بين الكفاءة الإدارية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

الترتيب	الرمز	طريقة القياس
1.	Leverage	إجمالي الالتزامات على إجمالي الموجودات
2.	Age	عمر الشركة ويقاس باللوغاريتم لعدد سنوات إدراج الشركة بسوق الأوراق المالية
3.	Size	لوغاريتم القيمة الدفترية للشركة
4.	Cash	إجمالي النقدية مقسوماً على إجمالي الموجودات
5.	Turnover	مؤشر عدد الاسهم المتداولة مقسومة على عدد أسهم الشركة
6.	M/B	مؤشر نسبة القيمة السوقية على القيمة الدفترية في نهاية السنة المالية

Shiu, Y.-M., and S.-L. Yang.: Does engagement in corporate social responsibility provide strategic insurance-like effects? *Strategic. Management Journal*, 2017, 38 (2): 455–470.

اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

يمكن اختبار علاقة التأثير غير المباشر من خلال دراسة التأثير الوسيط للمتغيرات الستة الضاغطة للعلاقة (الرافعة المالية وعمر الشركة وحجم الشركة ومستوى النقدية ومعدل التداول ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية) وذلك باستخدام طريقة (BARON & KENNY)

جدول رقم (15) اختبار معنوية التأثير غير المباشر لمتغيرات البحث في المصرف التجاري العراقي

الكفاءة الإدارية										المتغير المستقل	
القرار الإحصائي	Sig. F	معادلة الانحدار المتعدد		الشرط الثالث بيتا متغير المتغيرات الضابطة للعلاقة مع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	Sig. F	معادلة الانحدار لمؤشرات الكفاءة الإدارية				المتغير التابع	
		معامل بيتا β	معامل بيتا β								
			X4			X3	X2	X1			
رفض فرضية العدم	0.011	2.737	Leverage	0.711245	0.001	0.270	0.503	1.002	1.482	Leverage	الشرط الأول للمتغيرات الضابطة للعلاقة
		0.118	Age	0.981225	0.034	0.861	0.638	1.947	0.503	Age	
		0.047	Size	0.76658	0.035	0.334	0.484	0.59	1.357	Size	
		1.140	Cash	0.14043	0.041	0.119	0.150	0.182	0.730	Cash	
		0.184	Turnover	0.714238	0.031	0.540	0.608	0.291	1.860	Turnover	
		2.26	M/B	0.18134	0.050	0.544	0.766	0.377	0.431	M/B	
		1.439	X1	0.293	β	0.4545			β		

		0.52 3	X2	Sig. F	0.072 1	0.26 4	0.74 4	0.016 3	0.002 3	الشرط الثاني لمتغير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
		2.87 0	X3							
		1.32 4	X4	0.0093						
		0.24 6	β التأثير المباشر		0.3263					β

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج JASP

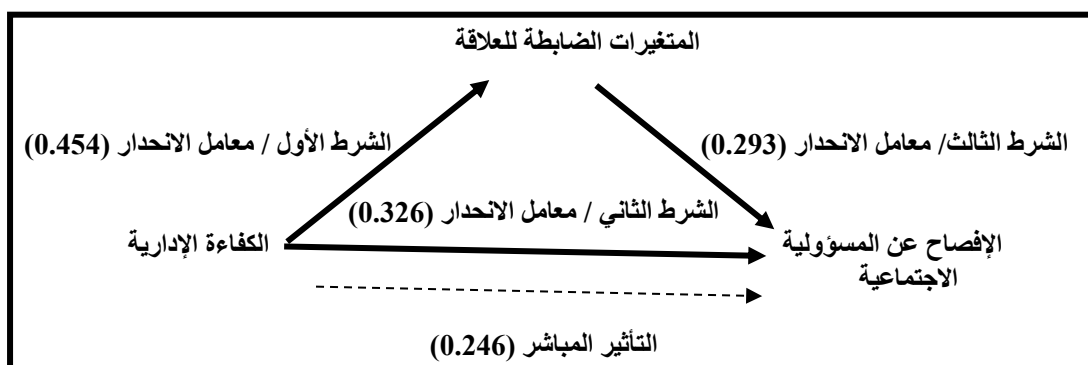
يوضح الجدول رقم (15) دلالة معامل الانحدار الأولى المتعلقة بالشرط الأول حيث بلغ (0.4545) والذي يظهر معنوية العلاقة بين مؤشرات الكفاءة الإدارية مع مؤشرات العوامل الضابطة للعلاقة وكما يلي:

يظهر الجدول رقم (15) أن العلاقة بين الكفاءة الإدارية ومؤشر الرفعة المالية كانت معنوية بمستوى دلالة (0.001). والعلاقة بين الكفاءة الإدارية ومؤشر عمر المصرف وهي ذات دلالة معنوية بمستوى دلالة (0.034) والعلاقة بين الكفاءة الإدارية والمؤشر اللوغاريتمي للقيمة الدفترية للمصرف كانت معنوية بمستوى دلالة (0.035). والعلاقة بين الكفاءة الإدارية ومؤشر النقدية ذات دلالة معنوية بمستوى دلالة (0.0417). والعلاقة بين الكفاءة الإدارية ومؤشر عدد الاسهم المتداولة مقسومة على عدد أسهم المصرف كانت معنوية بمستوى دلالة (0.0031). والعلاقة بين الكفاءة الإدارية ومؤشر نسبة القيمة السوقية على القيمة الدفترية في نهاية السنة المالية كانت معنوية بمستوى دلالة (0.050). كما يلاحظ من الجدول رقم (15) أن معامل الانحدار الثاني المتعلقة بالشرط الثاني بلغ قيمة (0.3263) كانت معنوية بمستوى (0.0721) حيث توضح مسار التأثير الكلي لمتغير الكفاءة الإدارية في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

وأخيرا يظهر الجدول رقم (15) دلالة معنوية معامل الانحدار المتعلقة بالشرط الثالث (0.293) الذي يبين أثر المتغيرات الضابطة للعلاقة في متغير الإفصاح عن المسؤولية والاجتماعية بوجود متغير الكفاءة الإدارية حيث كانت العلاقة معنوية بمستوى (0.0093).

بعد أن تحققت الشروط الثلاثة أعلاه يمكن ملاحظة نوع الوساطة الجزئية والوساطة الكلية، حيث تظهر الوساطة الكلية عند ملاحظة معامل الانحدار في التأثير المباشر (0.246) أقرب إلى الصفر منه في معامل معادلة الانحدار في الشرط الثاني (0.3263) وهو ليس دالا إحصائيا عند مستوى 5%. بينما تظهر الوساطة الجزئية عندما يكون معامل الانحدار في التأثير المباشر (0.246) وهو أقرب إلى الصفر منه في الشرط الثالث (0.293) ومن هنا يمكن ملاحظة أن المتغيرات الضابطة للعلاقة (المتغير الوسيط) تتوسط العلاقة في أثر الكفاءة الإدارية (المتغير المستقل) في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (متغير التابع). يتضح مما سبق وفقا لنموذج بارون وكيني أن الوساطة الكلية غير دالة إحصائيا والوساطة الجزئية دالة إحصائيا عند مستوى أهمية 5% تم التوصل إلى القرار الإحصائي الذي يخص فرضية علاقة التأثير غير المباشر بأنه تم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر غير مباشر ذو دلالة إحصائية بين الكفاءة الإدارية في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية عن طريق المتغيرات الضابطة للعلاقة للمصرف التجاري العراقي

الشكل رقم (2)



الشكل من إعداد الباحثين اعتمادا على معطيات نموذج بارون وكيني

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. توضح نتائج العلاقة المباشرة على وجود أثر مباشر ذو دلالة إحصائية بين متغير الكفاءة الإدارية ومتغير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. وكذلك تظهر نتائج العلاقة المباشرة على وجود أثر مباشر ذو دلالة إحصائية بين متغير الكفاءة الإدارية ومتغير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية عبر مجموعة متغيرات ضابطة للعلاقة.
2. توضح نتائج التأثير غير المباشر على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير الكفاءة الإدارية في مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية حيث كانت قيمة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (0.0721) في معادلة الانحدار الخطي البسيط.
3. توضح نتائج التأثير غير المباشر على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمجموعة المتغيرات الضابطة للعلاقة في مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية حيث كانت قيمة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (0.45) في معادلة الانحدار الخطي البسيط.
4. توضح نتائج التأثير غير المباشر على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير الكفاءة الإدارية في مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية حيث كانت قيمة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بوجود المتغيرات الضابطة للعلاقة (0.246) في معادلة الانحدار الخطي المتعدد.
5. عدم اهتمام إدارة المصرف بالإفصاح عن الأنشطة التي تتضمنها قائمة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ضمن المعايير الدولية كونها تقع ضمن القوائم الاختيارية.
6. ضعف التشريعات المتعلقة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية قد يعد عامل أساسي يمكن استغلاله لعدم تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فعلياً من قبل المصارف.
7. عدم اهتمام إدارة المصرف بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الرغم من الدراسة الحالية بينت وجود تأثير لمؤشر الكفاءة الإدارية في الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية.
8. غياب أي جهة حكومية رسمية تعنى بموضوع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية التي تنظم أعمالها وتضع لها قوانين.
9. غياب حوافز حكومية لتبني الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، فهذه الأخيرة تظل مجرد مبادرات فردية للمؤسسات الاقتصادية؛
10. ضعف الخبرات والمهارات الإدارية لدى العاملين في مجال المحاسبة والمجال المصرفي حول كيفية الإفصاح بشفافية عن جميع المسؤوليات الاجتماعية في المصارف التجارية.

التوصيات

1. من خلال ملاحظة نتائج التأثير المباشر للعلاقة بين متغيرات البحث يتوجب جراء المزيد من الدراسات عن محددات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية في البيئة العراقية وتحديد العوامل التي يمكن تبنيها للسعي نحو الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية بشكل مباشر وكذلك تفعيل دور المتغيرات الوسيطة الضابطة للعلاقة غير المباشرة بين كل من مؤشرات الكفاءة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
2. ضرورة إدراك الجهات الحكومية بأهمية الكفاءة في الإدارة المصرفية وتعزيزها بالشكل التي يحقق للمصرف تحسين الأداء المالي كما تظهر في القوائم المالية السنوية.
3. ضرورة اهتمام إدارة المصرف بمؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لما له من انعكاسات واضحة في الكفاءة الإدارية للمصرف عن طريق الإفصاح عن جميع الأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية السنوية المنشورة.
4. ضرورة اهتمام الإدارة المصرفية بمؤشر الإفصاح بجميع فقراته حول المسؤولية الاجتماعية دون التحيز لفقره دون الأخرى لما يشكله هذا الموضوع من تغذية الزبائن والمستثمرين حول كفاءة هذه المصارف من إدارة جميع مواردها بكفاءة عالية. ضرورة اهتمام إدارة المصرف بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بكافة المتعلقة بخدمة المجتمع والأنشطة الخاصة بالمنتجات أو الخدمات لما لها من انعكاسات حول الكفاءة التي تتمتع بها إدارة المصرف وذلك من خلال العديد من الإجراءات ومنها استحداث قسم أو شعبة ضمن هيكلها التنظيمي للمصرف يختص بأنشطة الاجتماعية.

5. ضرورة اهتمام أصحاب القرار في إدارة المصارف بالإفصاح عن المعلومات ذات المسؤولية الاجتماعية، وإدراجها ضمن مؤشرات تقييم أداء المصارف.
6. تفعيل دور القوانين والتشريعات التي تلزم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من قبل السلطات المالية مع تفعيل دورها الرقابي لتطبيق هذه القوانين.
7. ضرورة اهتمام إدارة المصرف بجميع فقرات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على كونها ترسم صورة حسنة حول إدارة المصرف وكفاءتها في إدارة الموارد المتاحة لديه سواء كانت موارد مالية وبشرية.
8. تفعيل دور عمليات الرقابة في المصارف التي تهتم بموضوع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والكشف عن أي تجاوزات في تقاريرها المالية السنوية.
9. توفير الحوافز الحكومية في المصارف التي تتبنى برامج الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وطرق الإفصاح عنها في تقاريرها المالية السنوية.
10. تنمية وتأهيل العاملين وادخالهم في دورات وبرامج تطويرية حول ممارسات المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها مع السعي لتطوير أدائهم الذي ينعكس إيجاباً في أداء المصرف.
11. ضرورة تطوير برامج القياس والإفصاح في التقارير المالية في الجامعات ليحتوي على مقرر القياس والإفصاح المحاسبي وبالاتي تخريج افراد لديهم معرفة بالمعايير الدولية اثناء توظيفهم في المصارف.

المصادر

1. أحمد، زكار علي ومحمد، علي عمر وعبد الكريم بيشكوت عبد الله: (2018)، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحسين نوعية الخدمات المصرفية -دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في محافظة السليمانية وإدارة كريمة)، مجلة جامعة جيهان -السليمانية.
2. خالص، صالح: تقييم كفاءة الأداء في القطاع المصرفي، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحوليات الاقتصادية الواقع والتحديات، 2010.
3. خمقاني، ياسمين: قياس الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج العائد على حق الملكية- دراسة حالة مجموعة من المصارف الجزائرية (2007-2012)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، 2014.
4. زويلف، إنعام محسن: العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح المحاسبي عن الموارد البشرية في التقارير المالية للبنوك العاملة في الأردن، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10، العدد 1، 2014.
5. سلمان، ياسمين حكمت: قياس تأثير المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على الاداء المالي للمصرف، بحث تطبيقي في المصرف الأهلي العراقي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 14، العدد 48، 2019.
6. الصالح، فروم محمد: (2018) معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية من وجهة نظر متخذي القرار دراسة حالة قطب المحروقات لولاية سكيكدة، مجلة نماء اقتصاد والتجارة، جامعة سكسيدة، الجزائر، العدد الثالث.
7. عبد القادر، ميسون محمد: (2009)، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض التغيرات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية علم النفس، الجامعة الإسلامية غزة.
8. عراج، ياسمين: (2018)، تقييم كفاءة البنوك الجزائرية باستخدام أسلوب تحليل البيانات المغلفة DEA: دراسة حالة مجموعة من البنوك العاملة في الجزائر خلال سنة 2014، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاقتصادية.
9. المحيسن، طارق عبد الله: (2006)، أثر الكفاءة على تنافسية الجهاز المصرفي الأردني، دراسة قياسية 1979 - 2004 ، رسالة ماجستير في الاقتصاد، جامعة مؤتة، الأردن.
10. مطر، محمد: (2003)، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، دار وائل للنشر، عمان.
11. نوى، فطيمة الزهرة: (2010)، تقييم كفاءة أداء المصارف الجزائرية باستخدام النسب المالية ونموذج حد التكلفة العشوائية خلال الفترة (2004-2008)، مذكرة ماجستير تخصص العلوم المالية والمصرفية، جامعة اليرموك، الأردن.

12. هوارى، معراج: (2011)، قياس كفاءة المصارف الإسلامية والتقليدية في الجزائر، الملتقى الدولي لمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بعنوان: الاقتصاد الإسلامي الواقع ورهانات المستقبل، يومي 23 - 24.

13. Daft, R: (2002), organizational Theory and Design, West Publishing Co. New York.
14. Daft, Richard L.: (2004), Organization Theory and Design, 7th edition, USA.
15. Ehrhardt Michael C. & Brigham Eugene F.: (2011), Financial Management: Theory Framework for Assessing Corporate Governance and Risk Management, 3rd, The World Bank, Washington.
16. Jeffrey Cohen et. Al: (2011), Retail Investors, perceptions of the decision-usefulness of economic performance, governance, and corporate social responsibility disclosures, behavioral research in accounting, American Accounting Association, Vol 23, N01.
17. Lori Holder- Webb, and others: (2009), The Supply of Corporate Social responsibility disclosures Among U.S Firms, Journal of Business Ethics, N84.
18. Rose, Peter Sylvia: (2002), Commercial Bank management, Measuring & Evaluating Bank Performance, International Edition, Mc Graw-Hill, New York.
19. Shiu, Y.-M., and S.-L. Yang.: (2017), Does engagement in corporate social responsibility provide strategic insurance-like effects? Strategic. Management Journal, 38 (2).
20. Silesian, Jarmila: (2010), Companies after 1991, University in Opava Administration School of Business, Department of Finance Universiteit namesti, 1934/3 733 40 Karvina Czech Republic.
21. Zubchuk, Oleh: (2018), Administrative efficiency as a research topic in state administration science and a factor in improving the competitiveness of countries, Ukrainian Association of Doctors of Sciences in Public Administration.

الملحق

المتوسط الحسابي mean	السنوات					البيان لكل فئة	العنصر
	2023	2022	2021	2020	2019		
						العناصر الخاصة بالمصرف وإستراتيجية المسؤولية الاجتماعية	
						بيان إستراتيجية المصرف	1
						مدونة قواعد سلوك العمل \ السياسات المتبعة	2
						بيان إستراتيجية المسؤولية الاجتماعية	3
						الاداء المالي	4
						سجل الشكاوى والدعاوى	5
						العلاقة مع الزبائن	6
						التأثير على ممارسة العمل	7
						بيان حوكمة المصارف	8
						المتوسط الحسابي Mean	
						العناصر الخاصة بإستراتيجية العاملين في المصرف	
						تدريب العاملين	9
						التطور الوظيفي للعاملين	10
						تنوع العاملين \ تعيين ذوي الاحتياجات الخاصة	11

12	حماية العاملين (السلامة \ الأمان \ التأمين)
13	الامتثال لمعايير العمل وحقوق الانسان
14	ملكية العاملين \ السلف الممنوحة للعاملين
15	العلاقات والتواصل بين المصرف والعاملين
16	السياسة العامة لتوظيف العاملين
17	السياسة الخاصة بتوظيف المدراء والترقيات
18	التوظيف الرئيسي للسنة
19	تفصيل العاملين حسب نوع العمل \ المدخولات
20	تفصيل العاملين حسب المؤهلات والشهادات
21	تفصيل العاملين حسب الأصل العرقي \ الهوية
22	تفضيل العاملين جغرافيا
23	مناقشة الرعاية الاجتماعية للعاملين
24	بيان حول الحوادث في موقع العمل
25	السياسة المتعلقة بمراقبة العاملين وأنشطتهم
26	بيان تنفيذ مهمة العاملين
	المتوسط الحسابي Mean
	العناصر المرتبطة بالاستثمار الاجتماعي
27	بيان الالتزام الاجتماعي للمصرف
28	قيمة الاستثمار الاجتماعي والعمل الخيري
29	مساعدة الجمعيات الخيرية أو منظمات المجتمع المدني \ اعانات وتبرعات
30	رعاية المجتمع (الدعم المالي والمعنوي)
31	المساهمة في تطوير القطاع الخاص
	المتوسط الحسابي Mean
	العناصر المرتبطة بالبيئة
32	بيان حول حماية البيئة
33	تعرف المصرف على اهداف حماية البيئة
34	قياس أداء الشركة مقابل الأهداف البيئية
35	سياسة انبعاث الاحتباس الحراري \ الطاقة الخضراء أو البديلة
36	بيان استهلاك الموارد \ الطاقة \ المياه
37	الدعم والتأييد البيني \ المبادرات البيئية
38	إعادة التدوير \ المساهمة في تجميل البيئة
39	استخدام الآلات ومعدات غير مضرّة بالبيئة
	المتوسط الحسابي Mean
	العناصر المرتبطة بالزبائن والخدمة
40	بيان الرقابة الداخلية
41	بيان رضا الزبون
42	بيان جودة الخدمة
43	تفاصيل ومعلومات عن الخدمة
44	تحسين العلاقات مع الزبائن
45	توزيع شبكة تسويق الخدمات
46	مكافئة الزبون (جوائز) \ التقييم أو التصنيف الذي يحصل عليه المصرف

						المتوسط الحسابي Mean	
						عناصر المشاركة الاجتماعية والسياسية	
						المشاركة مع الحكومة في الحملات الاجتماعية	47
						تبني البرامج الاجتماعية (الصحة والتعليم)	48
						ربط عناصر نجاح المصرف (مؤشر الأداء الرئيسي) مع المسؤولية الاجتماعية	49
						الامتثال للوائح والقوانين المحلية والدولية	50
						بيان المساهمة مع الدولة في مكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب	51
						العمل المبني على أساس المصلحة العام	52
						المتوسط الحسابي Mean	
						مجموع العناصر المفصّل عنها	
المتوسط الحسابي Mean						نسبة الإفصاح (عدد العناصر المفصّل عنها من قبل المصرف على المجموع الكلي لعناصر المؤشر 52 عنصر)	